[324] من صلب هذا، إنه إذا كان يوم القيامة دعى الناس بأسمائهم وأسماء أمهاتهم إلا هذا وشيعته فإنهم يدعون بأسمائهم وأسماء آبائهم لصحة ولادتهم. 12 - عن ابن عباس قال قال علي بن أبي طالب رضي ا عنه: رأيت النبي صلى ا عليه وآله عند الصفا وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلعنه فقلت: ومن هذا الذي يلعنه رسول ا ؟ ! قال: هذا الشيطان الرجيم. فقلت: وا يا عدو ا لأقتلنك ولأريحن الأمة منك. قال: وا ما هذا جزائي منك. قلت: وما جزاؤك مني يا عدو ا ؟ ! قال: وا ما أبغضك أحد قط إلا شركت أباه في رحم أمه. أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه 2 ص 290، والكنجي في (الكفاية) ص 21 عن أربع من مشايخه. روى شيخ الاسلام الحموي في فرايده في الباب الثاني والعشرين من طريق أبي الحسن الواحدي بإسناده، والزرندي في (نظم درر السمطين) عن الربيع بن سلمان قال: قيل للشافعي: إن قوما لا يصبرون على سماع فضيلة لأهل البيت فإذا أراد أحد يذكرها يقولون: هذا رافضي قال: فأنشأ الشافعي يقول: إذا في مجلس ذكروا عليا * وسبطيه وفاطمة الزكيه فأجرى بعضهم ذكرى سواهم * فأيقن انه لسلقلقيه إذا ذكروا عليا أو بنيه * تشاغل الروايات الدنيه وقال: تجاوزا يا قوم ! هذا * فهذا من حديث الرافضيه برئت إلى المهيمن من أناس * يرون الرفض حب الفاطميه على آل الرسول صلاة ربي * ولعنته لتلك الجاهليه وقد نظم هذه الأثارة كثير من الشعراء قديما وحديثا يضيق المجال بذكر شعرهم ومنه قول الصاحب ابن عباد: بحب علي تزول الشكوك * وتصفو النفوس ويزكو النجار فمهما رأيت محبا له * فثم العلاء وثم الفخار ومهما رأيت بغيضا له * ففي أصله نسب مستعار فمهد على نصبه عذره * فحيطان دار أبيه قصار
